

نخيل نيوز

البحرين تدخل نادي "الأقمار الصناعية".. تفاصيل القمر "المنذر"



نخيل نيوز - متابعة

كشف رئيس الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في البحرين، الدكتور محمد العسيري، اليوم السبت، عن تفاصيل ومميزات القمر الاصطناعي "المنذر" الذي تم تطويره وتصميمه بالكامل داخل المملكة بأيد بحرينية. وانطلق القمر الاصطناعي "المنذر" بنجاح على متن صاروخ "فالكون 9"، ليشكل خطوة مهمة في مسيرة البحرين نحو تعزيز مكانتها في قطاع الفضاء.

وقال الدكتور العسيري، إن القمر الصناعي "المنذر" يحتوي على 4 حمولات فضائية متطورة، تشمل: أولاً: كاميرا متوسطة الدقة صممها مهندسو الفضاء البحرينيون، وهي قادرة على التقاط صور عالية الجودة. ثانياً: نظام تحليل البيانات والصور الفضائية المدعوم بالذكاء الاصطناعي، ما يسمح بسرعة نقل البيانات وتصنيفها وأرشفتها، وبالتالي تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وإطالة عمر القمر التشغيلي. ثالثاً: حمولة الأمن السيبراني الفضائي، وهي تقنية فريدة من نوعها تعزز حماية الاتصالات الفضائية الخاصة بالبحرين، وتفتح المجال للمشاركة في مشاريع فضائية دولية. رابعاً: نظام الاتصال اللاسلكي لهواة الراديو، حيث يبث القمر رسالة وطنية بصوت جلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، باللغتين العربية والإنجليزية، موجّهة لأكثر من ثلاثة ملايين هاوٍ مسجل في الجمعية الدولية لهواة اللاسلكي. وأوضح الدكتور العسيري أن الهدف الأساسي من القمر هو جمع وتحليل البيانات والصور الفضائية لدعم الجهات الحكومية والقطاع الخاص في البحرين. وأكد أن تصنيع القمر بالكامل في البحرين جاء استكمالاً لمشروع "ضوء 1"، الذي أطلق عام 2021 بالتعاون مع دولة الإمارات، لتعزيز الاستفادة من الخبرات المكتسبة وبناء قاعدة تقنية محلية قوية في مجال الفضاء. وأشار الدكتور العسيري إلى أن القمر "المنذر" يوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف، حيث تستخدم خوارزميات متطورة لتحليل وتصنيف البيانات على متن القمر نفسه، مما يقلل الحاجة للتواصل المستمر مع المحطات الأرضية ويسهم في تقليل زمن معالجة البيانات. وأكد أن هذه التقنية تتيح للبحرين تجاوز تحديات المساحة الجغرافية الصغيرة، وتحقيق أقصى استفادة من الموارد

نخيل نيوز

الفضائية.

كما أشار إلى أن إطلاق "المنذر" يمثل إعلانا رسميا عن دخول البحرين نادي الدول التي تمتلك وتدير أقمارا صناعية. مشيرا إلى أن المملكة تخطط لمشاريع فضائية أكبر تمتد إلى مدارات أبعد.